تقرير عن الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية المحتلة

اصدر بنك اسرائيل تقريرا هاما عن اقتصاد المناطق العربية المحتلة ، عن نصف سنة ١٩٧٠. وقد بالمقارنة مع الفترة المقابلة من سنة ١٩٦٩ . منها برزت في هذا التقرير نقاط شديدة الاهمية ، ادعاء التقرير بان النمو الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة قد سجل تقدما ملحوظا نتيجة لتوسع العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل ، ومنها الارقام التي وردت في التقرير ، والتي تشير الى مدى اعتماد مستوى النشاط الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة على الاقتصاد الاسرائيلي، من ضمن المخطط الاسرائيلي لربط اقتصاد الاراضي العربية المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي وما يستتبع هذا الارتباط من نتائج سياسية تتوخى منها اسرائيل حل مشكلتها كيان صهيوني مصطنع على ارض فلسطين ، ومستقبلها في المحيط العربي .

وننشر « الهدف » فيما يلي ملخصا لهذا التقرير الهام الصادر في نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية (١ – ٤ – ٧١) ، ونعلق على بعض النقاط الواردة فيه :

« يلاحظ ان السياسة التي انتهجها اسرائيل ازاء الاوضاع الاقتصادية في الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، ارتكزت على امرين رئيسيين :

● ١ – العمل لازالة الاثار الاقتصادية للحرب وتحسين الاوضاع الاقتصادية عامة ، على امل ان يساعد ذلك على ارضاء المواطنين العرب ، وربما الهائهم عن هدف تحرير اراضيهم ، وقد حاولت اسرائيل تحريك الوضع الاقتصادي ، معتمدة على التوسع في الانفاق على الخدمات الاجتماعية العامة وعلى الاغراض العسكرية .

● ٢ – اقامة علاقات اقتصادية بين اسرائيل والاراضي المحتلة ، والعمل على تطوير هذه العلاقات بحيث تحقق اكبر قدر من الافادة لاسرائيل . فقد سمحت اسرائيل لاعداد متزايدة من العمال العرب بالعمل داخل اسرائيل في قطاع البناء ، والى حد ما في قطاع الزراعة ، مستفيدة في ذلك من انخفاض مستوى الاجور التي يقبل بها العمال العرب ، بالمقارنة مع أجور العمال الاسرائيليين . كما عملت اسرائيل لزيادة صادراتها الى الاراضي المحتلة ، دون ان تسمح بزيادة الاستيراد من هذه الاراضي ، خوفا من ان يضر انتاجها بسبب انخفاض مستوى أسعار انتاج الاراضي المحتلة .

وقد اصدر « بنك اسرائيل » في كانون الاول ١٩٧٠ تقريرا مفصلا عن الاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة خلال النصف الاول من سنة ١٩٧٠ مقارنة بالفترة المقابلة من سنة ١٩٦٩ . وادعى هذا التقرير ان النمو الاقتصادي سجل تقدما ملحوظا (١٢ – ١٦ ٪) نتيجة لتوسع العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل ، واوضح التقرير بأن عدد العمال من الاراضي المحتلة ، الذين يعملون في اسرائيل ، ارتفع من ٨٠٠٠ – ٩٠٠٠ خلال النصف الاول من سنة ١٩٦٩ الى ١٤٠٠٠ تقريبا في النصف الثاني من السنة ذاتها ، والى ٢٠٠٠٠ في النصف الاول من سنة ١٩٧٠ ، مما ادى الى ارتفاع دخل هؤلاء من ١٩ الى ٢٠ والى ٤٠ مليون ليرة اسرائيلية على التوالي .

وجدير بالذكر ان ٥٥ ٪ من العمال المذكورين يعملون في قطاع البناء ، و ٢٠ ٪ في قطاع الزراعة ، ونسبة قليلة جدا منهم في قطاع الصناعة التحويلية . واشار التقرير الى ان العمال من الاراضي المحتلة يشكلون ما نسبته ٢ ٪ من مجموع عدد العمال الاسرائيليين ، كما ان العاملين في قطاع البناء (١١٠٠٠ عامل) يشكلون ١٤ ٪ من عمال هذا القطاع .

واشار الى ان الدخل من العمل في اسرائيل في النصف الاول من سنة ١٩٧٠ يشكل ٣١ ٪ من مجموع صادرات الاراضي المحتلة ، و ٦٠ ٪ من الصادرات الى اسرائيل ، مقابل ٢٠ – ٢٧ ٪ و ٤٠ – ٥٠ ٪ على التوالي خلال النصف الاول والنصف الثاني من سنة ١٩٦٩ .

ويمكن ان نستخلص من هذه الارقام مدى اعتماد مستوى النشاط الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة ، على الاقتصاد الاسرائيلي عامة، وقطاع البناء في اسرائيل خاصة ، بحيث ان اي انخفاض في نشاط البناء سيؤدي الى تدهور الاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة .

وادعى التقرير ان بعض الصناعيين العرب في الاراضي المحتلة استفادوا ، خلال الفترة المعنية ، من الاشغال التي عهد بها اليهم الاسرائيليون بسبب انخفاض مستوى الاجور ، كما ان السلطات الاسرائيلية المعنية منحت ، خلال النصف الاول من سنة ١٩٧٠ ، خمسا وخمسين رخصة لاستيراد معدات صناعية الى الضفة الغربية المحتلة ، تبلغ قيمتها ١٫٥ مليون ليرة اسرائيلية (مقابل ، مليون ليرة خلال سنة ١٩٦٩ بكاملها) ، لكنه اعترف بان معظم هذه المعدات كان آلات صناعية مستعملة من المصانع الاسرائيلية . ولعل هذا يشير الى رغبة اسرائيل في التخلص من الآلات الصناعية القديمة الموجودة لديها بغية استيراد الات حديثة من الخارج تتلاءم مع متطلبات التنمية الصناعية .

وجاء في التقرير ان التوسع في الانتاج المحلي للاراضي المحتلة ، وكذلك الارتفاع الملحوظ في صادرات السلع والخدمات من جهة ، واستقرار الواردات من جهة اخرى ، ساعد على انخفاض العجز في الحساب الجاري من ٧٥ مليون ليرة اسرائيلية (باستثناء الدخل من النفط المنتج في سيناء) خلال النصف الاول من سنة ١٩٦٩ ، الى ٤٠ مليون ليرة ، خلال النصف الاول من سنة ١٩٧٠ . وذكر ان هذا التحسن يعود اساسا الى ازدياد الدخل من العمل في اسرائيل ، وزيادة الصادرات (الى الاردن خاصة) . ويلاحظ ان الاراضي المحتلة سجلت عجزا في تجارتها مع اسرائيل في حين انها سجلت فائضا في تجارتها مع الاردن . هذا ، فضلا عن ان اسرائيل زودت الاراضي المحتلة خلال النصف الاول من سنة ١٩٧٠ ، بنحو ٩٠ ٪ من وارداتها ، وذلك مقابل ٨٠ ٪ خلال الفترة نفسها من السنة السابقة ».

● الوضع في غزة

تفيد الانباء الواردة من غزة ان حملة اعتقالات واسعة قامت بها السلطات العسكرية الاسرائيلية في غزة وان حملة التفتيش والاعتقالات شملت مناطق القطاع كلها ، ولكنها تركزت بشكل خاص في مدينة خان يونس .

وقد صرح متحدث عسكري اسرائيلي ان الفدائيين شنوا هجوما جديدا على احدى سيارات العدو العسكرية في القطاع ، الا انه امتنع عن الادلاء بأية تفصيلات عن الخسائر التي نتجت عن هذا الهجوم .

● القوات الرجعية تواصل استفزاز المقاومة

حاولت القوات الملكية اقتحام احدى قواعد الفدائيين في منطقة الاغوار الوسطى ، الا ان الفدائيين تمكنوا من احباط الهجوم ، كما حاولت القوات الملكية العميلة محاصرة احدى القواعد التموينية والحيلولة دون وصولها الى قاعدتها، الا ان قوات الثورة تمكنت من شق طريق القافلة بالقوة .

ويقول بلاغ صادر عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية :

« قامت قوات السلطة بمهاجمة قاعدة الشهيد ابو القاسم في الاغوار الوسطى ، وقد تقدمت آليات الى الموقع بعد قصفه بالمدفعية والرشاشات مما اضطر ثوارنا الى الرد على النار بالمثل ، وقد تمكن ثوارنا من ايقاف التقدم بعد نصف ساعة من الاشتباك ، الا ان قوات السلطة استمرت بالرماية على مواقعنا من مواقع المدفعية وردت قواتنا على النار بالمثل لاسكات مصادر النيران ».

وقال البلاغ انه لم تقع خسائر بين قوات الثورة .

وجاء في بلاغ اخر انه في تمام الساعة العاشرة والنصف ليلة ٢٠ – ٤ هاجمت قوات السلطة قافلة تموين لثوارنا في منطقة شمال غرب المفرق، وقد اضطر رجال الحراسة الى الاشتباك معهم في معركة ضارية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية ، وقد دفعت قوات السلطة بدباباتها ومجنزراتها في محاولة لتطويق القافلة وفتحوا نيران المدفعية على الثوار ، وقد ردوا عليهم واسكتوا مصادر نيرانهم واحبطوا محاولة التطويق التي قامت بها قوات السلطة بعد معركة استمرت اكثر من نصف ساعة .

وصرح الناطق العسكري في بيان اخر بان القوات الملكية قامت اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء (٢٠ – ٤) بالرماية من الرشاشات على مواقع الفدائيين في منطقة دير علا بالغور الاوسط ، مما اضطر رجال المقاومة على الرد بالمثل لاسكات مصادر النيران .

هذا ، وتابعت السلطات الاردنية حملة التفتيش بحثا عن الاسلحة في احياء عمان ، وزعمت انها عثرت على عدة مخازن للاسلحة في هذه الاحياء ، كما واصلت عمليات « الاعلام الكاذب » يوميا بواسطة الصحف التي تسيطر عليها ، وبواسطة التلفزيون .

وتابعت قوات الامن ودوريات الجيش العمل المستمر على تحطيم معنويات الجماهير واهانتها، وذلك عن طريق الضرب والشتم عند كل حاجز تنصبه هذه القوات داخل او خارج المدينة .

وقد اطلق جنود الجيش النار على ظهر احد الطيارين الذي كان في اجازة نتيجة مشادة وقعت بينه وبينهم عند احد الحواجز في الاسبوع الماضي .

الحلقة الاخيرة من مقال : ديمتروف والجبهة الوطنية الموحدة ، ينشر في العدد القادم.

● القوى الوطنية تحيي الذكرى الثانية لـ ٢٣ نيسان

يوم امس ، الجمعة ٢٣ نيسان ، شهدت بيروت مهرجانا شعبيا كبيرا شاركت فيه الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان ، لاحياء الذكرى الثانية للثالث والعشرين من نيسان ، وبهذه المناسبة اصدر تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، بيانا جاء فيه :

« ان احداث الثالث والعشرين من نيسان الدامية لا تزال ماثلة في ضمائر ونفوس الجماهير اللبنانية والعربية ، لقد كانت اول معركة تضامن لحماية المقاومة من مؤامرات التصفية التي نخوضها الطبقات الحاكمة الرجعية خاضتها الجماهير وقواها الوطنية .

وفي مثل هذا اليوم وقفت الجماهير وقفة بطولية جبارة الى جانب حركة المقاومة عندما تعرضت لمؤامرة ضرب من قبل السلطات اللبنانية. وسالت دماء عشرات الشهداء والضحايا في ٢٣ نيسان في بيروت وفي برج البراجنة وصيدا والبقاع وصور .

وتحملت الجماهير هذه التضحيات بجراة وبسالة لكي تؤكد جملة حقائق متصلة بجوهر الصراع مع اعدائها الامبريالية والصهيونية والرجعية .

● الحقيقة الاولى : تاكد في ٢٣ نيسان ان القضية الفلسطينية هي محور القضية الوطنية في كل بلد عربي ، فتحرير فلسطين مرتبط عضويا بالتحرر الوطني الكامل والجذري في الوطن العربي من الامبريالية العالمية وعملائها من الطبقات الحاكمة الرجعية . ان نضال الجماهير الوطني في كل بلد عربي يصب في مجرى النضال للشعب الفلسطيني من اجل تحرير وطنه .

● الحقيقة الثانية : وتاكد في ٢٣ نيسان ان الجماهير الشعبية هي السند الحقيقي والوحيد لحركة المقاومة ، فالطبقات الحاكمة المرتهنة للمصالح الامبريالية هي الحليف غير المباشر للصهيونية ونضال الجماهير هو وحده القادر على مد المقاومة بالمساندة الفعلية والدائمة .

● والحقيقة الثالثة : انه لا بديل عن تلاحم القوى والاحزاب الوطنية في لبنان في سبيل نصرة المقاومة بتعبئة الجماهير المؤيدة لها ودفعها الى خوض المعارك من اجل حريتها واستمرارها. وكل عمل يهدف الى شق وحدة هذه القوى والاحزاب ، انما يخدم بشكل من الاشكال القوى المعادية للمقاومة .

● والحقيقة الرابعة : ان التلاحم الصهور بالدماء بين الجماهير الفلسطينية والجماهير اللبنانية ، وبين حركة المقاومة والاحزاب والحركات الوطنية والتقدمية في لبنان هو المرتكز الاساسي للنضال من اجل التحرير وفي وجه مخططات العدو لاقتطاع اجزاء من لبنان وللسيطرة على بقية اجزائه . ولم تكشف الجماهير اللبنانية مدى تخاذل النظام القائم في لبنان وابتعاده عن توفير متطلبات الصمود ، الا عندما توحدت قضاياها ونضالها مع نضال الطلائع الثورية المقاتلة لتحرير فلسطين » .

ومضى البيان يقول :

« ان هذه الحقائق التي تاكدت في ٢٣ نيسان لا تزال اليوم مرتكزا لنضالنا من اجل احباط المؤامرات التي تنفذ ضد حركة المقاومة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الحلول الاستسلامية والتصفوية .

ففي الاردن تقوم السلطات الرجعية العميلة بحملة يومية ضد المقاومة وضد الجماهير مقدمة لدخول في صلح مع العدو وفي لبنان تجري محاولات حثيثة من اجل انتزاع سائر المكتسبات التي حققتها الجماهير اللبنانية والفلسطينية لصالح العمل الفدائي . وفي كل مكان من الوطن العربي ينشط عملاء الاستعمار من اجل محاصرة حركة المقاومة والتشكيك بها وعزلها عن الجماهير .

والطريق الوحيد لاحباط هذه المؤامرات من اجل استمرار النضال والكفاح المسلح ضد العدو وتصعيده هو التفاف الجماهير حول المقاومة ، وحول القوى الوطنية المتحالفة معها ، وخوضها المعارك النضالية الى جانبها » .

مؤتمر هام لطلاب فلسطين في الاتحاد السوفياتي

في آذار الماضي انعقد المؤتمر الخامس للاتحاد العام لطلبة فلسطين في الاتحاد السوفياتي في مدينة باكو تحت شعار مساندة الثورة الفلسطينية والثورات التحررية في العالم وشعار الصداقة العربية السوفياتية . وقد ساد المؤتمر جو من الصداقة والاخوة وبرز فيه الالتزام الواعي بالثورة الفلسطينية والشعور الصادق بالمسؤولية الملقاة على عاتق طلبتنا ، ولقد كان المؤتمر مظاهرة رائعة عكست وحدة طلبتنا واخلاصهم لقضيتنا الكبرى .

وبعد ان ناقش المؤتمر تقرير السكرتير العام السابق ورئيس الهيئة الادارية لفرع موسكو والتقارير المالية والثقافية انتخب السكرتارية الجديدة واصدر القرارات والتوصيات التالية :

أ – على الصعيد الطلابي :

١ – يشيد المؤتمر بدور الاتحاد العام لطلبة فلسطين في شرح القضية الفلسطينية في المؤتمرات العالمية ونشاطاته الجمة في خدمة الثورة .

٢ – يؤكد المؤتمر على وحدة الطلبة الفلسطينيين على اختلاف ولاءاتهم الفكرية والتنظيمية .

ب – على الصعيد الوطني الفلسطيني :

١ – يؤكد المؤتمر على ان الكفاح المسلح والعنف الثوري المنظم هو الطريق الوحيد للتحرير .

٢ – يشيد المؤتمر بالموقف الصلب لحركة المقاومة بجميع فصائلها برفضها كافة الحلول والمشاريع « السلمية » والاستسلامية .

٣ – يشجب المؤتمر جميع المحاولات الهادفة لانشاء الدولة الفلسطينية المصطنعة .

٤ – يندد المؤتمر بجميع المؤامرات التي تحيكها الرجعية الاردنية ضد المقاومة الفلسطينية.

٥ – يشجب المؤتمر بشدة التراجعات التي سجلتها قيادة المقاومة بعد مجزرة ايلول ويطالبها بعملية تقييم للمرحلة السابقة واستخلاص النتائج الثورية من هذه التجربة .

٦ – يطالب المؤتمر جميع الفصائل بالالتحام فيما بينها وتحديد موقف ثوري محدد من الرجعية الاردنية .

٧ – يستنكر المؤتمر تسليم اسلحة الميليشيا ويؤكد على ان الجماهير والجماهير وحدها هي حامية الثورة .

٨ – يشجب المؤتمر التصريحات والبيانات اللامسؤوله الصادره عن بعض قادة المنظمات ويدعو كمال عدوان عضو اللجنة المركزية لفتح الى مواصلة المقاومه .

٩ – يؤكد المؤتمر على وحدة الساحة الفلسطينية الاردنية ويطالب جميع الفصائل الثورية بالتصدي لكافة المحاولات الهادفة لعزيد من التلاحم في وجه الرجعية والامبريالية والصهيونية .

١٠ – يستنكر المؤتمر المحاولات التي تقوم بها البعض لشق حركة المقاومة لما فيها من خدمة للرجعية والصهيونية ويرفض المؤتمر تسمية « الفدائي الى عمل فدائي « شريف وامر شريف » فمن يحمل البندقية ويقاتل بالطريقة الثورية حريته لا يمكن الظن بشرفه الثوري .

١١ – يحيي المؤتمر ثوار غزة الباسل ، وشعبها البطل ، في جبلهم غزة جميعا بقادة الفداء ويعلن تاييده لمبدأ تصفية الثورة والثوار بدون شفقه ولا رحمة .

١٢ – يحيي المؤتمر نضال المراة الفلسطينية وكفاحها البطل .

١٣ – يحيي المؤتمر صمود مناضلينا الابطال في سجون الاحتلال .

وعلى الصعيد العربي اعلن المؤتمر انه يؤيد الانجازات الثوريه في جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبيه ويحيي صمودها امام الاعداءات الرجعيه المتواصله ، وانه يحيي المؤتمر الثوره المسلحه في الخليج العربي بقياده الجبهه الشعبيه لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهه الوطنيه الديمقراطيه لتحرير عمان والخليج العربي .

وكذلك يحيي المؤتمر نضال القوى الوطنيه في الخليج العربي ، ويقف بحزم الى جانبها في وجه المحاولات الاستعماريه لاقامه اتحاد فدرالي مزيف .

واستنكر المؤتمر مواقف الصمت المشبوهه والجاهل العربي الرسمي لما تجرى ضد اشاء شعبنا في الخليج على ايدى الاستعمار والرجعية العربية والايرانيه .

وستنكر المؤتمر حملات الاعتقال والتعذيب الوحشي التي تقوم بها السلطات العميلة في السعوديه ضد العناصر الوطنيه هناك ، وشجب استفزازات النظام الرجعي السعودي المتكرره ضد الحكم الثوري في جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية .

وادان المؤتمر محاولات الاعتراف باسرائيل المتمثلة في السياسة البوروفيبية واتصالات العرش المغربي بتاحوم جولدمان رئيس المنظمة الصهيونيه العالميه .

واستنكر دور الحكومة المغربيه ضد القوى الوطنيه والديمقراطيه وطالب باطلاق الحريات الديمقراطية للمواطنين ، وادان الحكومة التونسية في مواجهاتها الفاشية للثوره الطلابيه.

وعلى الصعيد العالمي قال بيان المؤتمر انه يقف المؤتمر باجلال امام الانتصارات العظيمة التي تحققها قوات التحرير الفيتنامية ضد الغزاة الامبرياليين وعملائهم في سايغون .

وشجب بشده التدخل الامبريالي الامريكي البشع في فيتنام ولاوس وكمبوديا واعلن وقوفه الى جانب شعوب هذه البلاد المناضله في سبيل الحرية والاستقلال .

وبعد ان حيا المؤتمر نضال الشعوب الافريقيه والاسيويه والامريكيه الجنوبيه ضد المضطهدين والمستعمرين والمستغلين انتقل الى الوضاع فيما تعلق بالعمل الطلابي ، ودعا الى زياده العمل في المجال الفني والثقافي والاتصال بالجهات المسؤوله في الوطن لتامين المواد الاعلاميه اللازمه.

واوصى كذلك بالعمل على زياده نسبه النجاح للطلبة الفلسطينيين والعمل على مساعدة الطلبة، وتوطيد العلاقه النضالية مع الروابط الطلابية العربية في الاتحاد السوفياتي ، وزياده اللقاءات والتعاون مع المنظمات الطلابية لشعوب افريقيا واميركا اللاتينية .

بيان من الطلبة العرب بامريكا

اذاعت منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا البيان التالي :

« تتعرض الثورة الفلسطينية في هذه الايام الى اخطر هجمة استعمارية امبريالية رجعية منذ انطلاقها . وليس من الغريب ان يكون الحكم العميل الخائن الذي سقط على يده اول شهيد لثورتنا ان يكون هو المنفذ الاول لهذه الهجمة . ان الحكم الفاشي الاردني يقوم منذ مدة طويلة بمحاولات لتضييق الخناق على الثورة الفلسطينية للقضاء عليها ، فنجد ان عمليات الاستفزاز والارهاب ضد المواطنين من خلال الاعتقالات التعسفية وارهاب وتفتيش المنازل ، ومن خلال تحركات عسكرية واحتلال عمارات وملئها بالجنود وخزن الذخيرة ، ومن خلال خلق هوة بين الشعب العربي الاردني والشعب العربي الفلسطيني هدفه انفصام الحركة الوطنية الاردنية والحركة الوطنية الفلسطينية ليتمكن الحكم الرجعي في الاردن من ايجاد قوة اجتماعية وعسكرية يستند اليها في مواجهة حركة المقاومة وضربها .

وفي نفس الوقت التي تزداد فيه العمليات العسكرية الهمجية ضد حركة المقاومة بقيادة حفنة من الضباط القليليين وانسباء العائلة المالكة ، نرى ان رؤساء وملوك الدول العربية يشغلون انفسهم بالدعوة الى وقف اراقة الدم العربي (كذا) ، وتوجيه الرصاص الى العدو المشترك ، نراهم في نفس الوقت يقومون بابعاد الفلسطينيين من بلادهم وختم جواز سفرهم بكلمة مرحل ليجري القاء القبض عليهم وايداعهم السجون الرهيبة لدى وصولهم الى الاردن ، ويتابعون المفاوضات مع دولة الاغتصاب علنا وعلى رؤوس الاشهاد كمقدمة للاعتراف بشرعية وجودها وحقها بالبقاء على حساب الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في ارضه ، كما ما زلنا نسمع من اذاعاتهم نفس الكلمات والالفاظ التي كانوا يتفوهون بها قبل هزيمة حزيران ١٩٦٧ .

لذلك فاننا نرى من واجبنا ان نعلن سخطنا وادانتنا لهذه الحكومات « الوطنية التقدمية » ونرى ان الحل الوحيد للخروج من هذا الوضع هو الاستمرار بالنضال المسلح ضد جميع اعدائنا اينما كانوا ، واتخاذ الخطوات التالية :

١ – تشكيل جبهة وطنية فلسطينية اردنية على امتداد الساحة الاردنية الفلسطينية من فصائل المقاومة والاحزاب والقوى والهيئات والشخصيات الوطنية الاردنية ، من اجل تاكيد حرية المقاومة واستمرارها ، ورفض كافة المشاريع التصفوية الاستسلامية ، والعمل على فضح شعار « الدولة الفلسطينية » ، والنضال لاقامة سلطة وطنية ديمقراطية في الاردن لضمان كل هذا .

٢ – اقامة جبهة صمود عربية من كافة القوى والحركات الوطنية التقدمية الرافضة للحل الاستسلامي لتعبئة الجماهير العربية وحشد طاقاتها لحماية وجود الثورة .

٣ – ندين جميع المفاوضات والتحركات الكامنة وراء الحل الاستسلامي والتي ترمي في نهايات التحليل الى وضع قوات احتلال من الدول الاربعة الكبرى على امتداد الجبهات العربية مع العدو لخنق المقاومة وفرض حل استسلامي على شعبنا .

٤ – وقف اضطهاد الفلسطينيين في قطاع غزة والسماح لهم بالعمل بحرية لدعم المقاومة باي طريقة يروها .

واننا اذ نحيي صمود شعبنا العربي في الارض وفي الارض المحتلة وخاصة في غزة الثائرة، نطالب كل قوى المقاومة الفلسطينية ، بمزيد من الالتحام والعمل على اقامة جبهة وطنية عريضة فيما بينها .

– عاشت الثورة الفلسطينية طليعة الثورة العربية الشاملة .

– الموت للخونة الفاشيين .

منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا

اللجنة التنفيذية

مدرسو الجنوب يعلنون الاضراب

اعلن المدرسون المتعاقدون مع مجلس الجنوب اضرابا عاما ، وقالوا في بيان اصدروه في الاسبوع الماضي :

« الجنوب عرضة للاهمال واللامبالاة في جميع الميادين ، فان افتقار القرى الى مدارس ومدرسين دلالة على تدني مستوى التعليم وتدعيم لسياسة التجهيل لابنائه .

ومن المعروف ان وزارة التربية ، قد وجدت لتحمل مسؤولية التعليم ، بينما نرى الوزارة عندنا قد تهربت من هذه المسؤولية وكلفت مجلس الجنوب ليحل محلها في تعيين مدرسين متعاقدين هذا التعاقد الذي فرض شروطا قاسية على المدرسين لا يمكن الا لابناء الجنوب وحدهم تحملها نظرا للحالة المادية المتدنية والبطالة المزمنة التي يعانون منها

ان الظروف القاسية التي نعيشها والاجور المنخفضة التي نتقاضاها ، ومصيرنا المنتظر بانتهاء فترة التعاقد في حزيران ، الذي يعني تشريدنا وضمنا الى جيش العاطلين عن العمل كما يعني – في السنين المقبلة – شل المدارس التي ندرس بها وحرمان ابنائكم من حق التعليم..

ولما كانت الكفاءات عندنا تفوق الشرط المطلوب لتعيين مدرس في الملاك وهو ان يكون حائزا على الشهادة الابتدائية العالية (البريفه) فجميع المدرسين المتعاقدين اما :

□ من حملة البكالوريا القسم الاول وما فوق.

□ ممن اجتازوا مباراة اجراها مجلس الخدمة المدنية .

□ ممن خدموا سابقا بالتعاقد مع وزارة التربية .

وبعد رفض المسؤولين الاستجابة لمطالبنا العادلة ، وهي :

١ – التثبيت ، مع ادخالنا ضمن ملاك وزارة التربية .

٢ – زيادة الرواتب بنسبة تتوافق مع الارتفاع الهائل لتكاليف المعيشة .

قررنا التوقف عن التدريس ابتداء من صباح الثلاثاء في ٢٠ – ٤ – ١٩٧١ .

مدرسو التعاقد مع مجلس الجنوب »